

وسوف تحصل على ١٥ طائرة أخرى « ف - ١٥ »
بالإضافة إلى ٧٥ طائرة « ف - ١٦ » في السنوات
القليلة المقبلة (فضلا عن ما لديها من طائرات أخرى
تضم ٢٧٥ طائرة « سكاي هوك » و ١٠٠ طائرة
« كفير سي - ٢ » . ومن ثم فإن الـ ٣٥ طائرة
« فانتوم » المبيعة لمصر لن يكون لها أي تأثير فعال
على ميزان القوى العسكري بينها وبين إسرائيل ،
وهو ما تحرص عليه الولايات المتحدة في سياستها
تجاه تسليح مصر ، رغم وجود معاهدة « السلام »
المصرية - الاسرائيلية .

محمود عزمي

ويتضح لنا أيضا أن سعر الطائرة الواحدة (غير
معروف ما إذا كانت تكلفة الصفقة ، وهي ٥٩٤
مليون دولار تشمل الصواريخ المنكورة أم لا) يبلغ
نحو ١٦,٩٧ مليون دولار ، وهو سعر مرتفع للغاية
بالنسبة لطائرة مستعملة ، وسبق لإسرائيل أن
أدخلت مثيلاتها الأولى في العام ١٩٦٩ ، وتعد أقل
تطوراً من طائرات « الميغ - ٢٣ » التي حصلت
عليها مصر منذ العام ١٩٧٤ ، والتي يقدر سعر
الواحدة منها بنحو ٥ ملايين دولار . والجدير بالذكر
أن إسرائيل لديها حالياً نحو ٢٥٠ طائرة
« فانتوم » ، فضلا عن ٢٥ طائرة « ف - ١٥ » ،